

صيدلية وقفية» تمد يد العون للمرضى المعوزين«







دبي: سومية سعد

تصوير: هيثم الخاتم

افتتح الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، وعدد من المسؤولين، صيدلية أبواب الخير الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط، وتسخر إيراداتها لصالح دعم مشاريع الخير والإحسان، ومد أيادي الرحمة والعون للفقراء والمحتاجين والمرضى المعوزين، بالتعاون والتنسيق مع شركائها في الخير، وشركة «أكسيوس العالمية للاستشارات الصحية» وسيتم التبرع 50% من مشتريات جميع الأدوية للمحتاجين وتمتد أياديها البيضاء ومبادراتها الإنسانية النوعية لجميع المحتاجين للدواء ولا يقدرّون على ثمنه والذين تقوم جمعية دار البر الخيرية بتحويلهم للصيدلية، وسيكون متوفر فيها جميع الأدوية ويأتي هذا تكريساً للرحلة الإنسانية الممتدة وتعزيزاً حياً وفاعلاً للمسار الحضاري لدولة الإمارات.

وأشاد الفريق ضاحي خلفان تميم، بالمشروع الذي يعد الأول من نوعه في المنطقة وكل من أسهم فيه والذي يعد عملاً خيرياً ييسر توفير الدواء للحالات المزمنة، وطالب بوجود صندوق خيري لمساندة الجمعية؛ حيث إن الصيدلية الوقفية المبتكرة تقدم أيضاً خدمة توصيل الأدوية للمرضى غير القادرين مادياً، في منازلهم بإمارات الدولة، من باب تعزيز الخدمات الموجهة للمرضى المحتاجين.

صيدلية الخير

وقال المهندس خلفان خليفة المزروعى، رئيس مجلس إدارة «دار البر»: إن الجهات المالكة للصيدلية أوقفت 50% من ريع هذا المشروع الصحي الإنساني لصالح أعمال الخير، ليذهب نصف ريعه لدعم مشاريع إنسانية متنوعة أخرى، مضيفاً أن الصيدلية الوقفية، التي تحمل اسم (صيدلية أبواب الخير)، وتقع تحديداً في شارع صلاح الدين بمنطقة بر دبي، هي ثمرة جهود مشتركة ودؤوبة ومخلصة وتعاون بين جمعية دار البر وشركائها في حقول العمل الخيري والإنساني، وأن الصيدلية ستفتح أبوابها لدعم توفير الدواء لشرائح المرضى من المحتاجين وذوي الدخل المحدود، والمرضى غير المشمولين بمظلة التأمين الصحي، بينما ترفع الجمعية وشركاؤها في العمل الخيري، دورياً، قائمة

بأسماء أصحاب الحالات المرضية المُستحقة للدعم الدوائي، وأكد أن الجمعية تعمل وتخطط مع شركائها في المشروع الخيري المشترك لافتتاح 30 فرعاً لصيدلية أبواب الخير في الإمارات، خلال الأشهر القادمة، مع توزيع عدد من صناديق التبرعات في مؤسسات ومرافق عامة، دعماً للمشروع الطبي الإنساني، لافتاً إلى تخصيص ما أطلق عليه «رف الخير» داخل المنشأة الصيدلانية لتقديم الأدوية مجاناً للمحتاجين.

صيدلية تخصصية

وأوضح الدكتور محمد سهيل المهيري، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لجمعية دار البر، أن «أبواب الخير» هي صيدلية تخصصية؛ إذ إنها توفر الأدوية المتخصصة في علاج الأمراض المستعصية والخطيرة، مثل الأورام السرطانية وغيرها، وهو ما يتوفر في الكثير من الصيدليات، وتعكس سعي المؤسسات الخيرية مع شركائها في الدولة إلى إيجاد مشاريع وقفية مبتكرة، وأن المنشأة الصيدلانية الوليدة في دبي تقدم خصماً خاصاً في أسعار الأدوية لصالح الجمعيات والمؤسسات الخيرية العاملة في الدولة، وتعكس سعي «دار البر» والمؤسسات الخيرية الإماراتية، ولفت إلى أن شركة أكسيوس أوقفت جهود ووقت 10 من موظفيها وفرغتهم بهدف دعم المشروع، وتتولى أيضاً إدارة الصيدلية من النواحي الطبية والفنية والإدارية والمالية. جهود تطوعية

وبين الدكتور علي السيد، مدير إدارة الصيدلة والخدمات الدوائية في هيئة الصحة بدبي، أن أكثر من 30 طبيباً وصيدلانياً ومسؤولاً، من مؤسسات وجهات مختلفة، أسهموا في إطار عمل تطوعي خالص في تنظيم «الصيدلية الخيرية» وتحضيرها للافتتاح.

وأشار سالم بن لاحج، مدير صندوق الصحة بالهيئة، إلى مساهمة وتكاتف عدد كبير من المؤسسات الخيرية في إمارة دبي ومؤسسات القطاعين الحكومي والخاص والجمهور، في تنفيذ المشروع الوقفي الصحي المبتكر، من بينها شركة «أكسيوس» العالمية للاستشارات الصحية، وهيئة الصحة في دبي، وبلدية دبي، وهيئة تنمية المجتمع في الإمارة، وجهات أخرى مختصة وعديدة، معتبراً أن «صيدلية أبواب الخير» مشروع مشترك وحصاد طيب لجهود جماعية مخلصة، تصب إجمالاً في صالح العمل الخيري الوطني، في المجال الصحي الحيوي تحديداً